

**Evaluation of the distance education experience for the intermediate stage in the education of the Tel Kaif district**

**Karam Rabah Abdullateef**

كرم رباح عبد اللطيف

Assistant Lecturer

مدرس مساعد

Telkeef District Education

تربية قضاء تلكيف

**karam.rabah91@gmail.com**

تاريخ القبول

تاريخ الاستلام

٢٠٢٢/١٠/٣١

٢٠٢٢/٨/٢٤

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، دراسة مقارنة

**Keywords: Distance education. a comparative study**

**الملخص**

هدفت الدراسة الحالية للبحث في نسب النجاح للمراحل المنتهية (الثالث المتوسط) للمدارس لتابعة لتربية قضاء تلكيف و المدارس التابعة لمخيمات النازحين في دهوك اذ شملت الدراسة نتائج ٤١٣٧ طالباً وطالبة في ٥٦ مدرسة للعام ٢٠١٧ كنموذج لسنوات الدراسة الحضورية قبل الجائحة و مقارنتها مع نتائج العام ٢٠٢١ لنفس المدارس في ظل التعليم الالكتروني، لبيان أهمية التعليم الالكتروني في عصرنا الحالي و الاعتماد عليه كاسلوب فعال و ساند للتعليم الحضورى .

اذ أظهرت الدراسة ارتفاعاً ملحوظاً في نسب النجاح العامة اذ بلغت ٤٣ % عام ٢٠٢١ حصيلة نسب النجاح للتعليم الالكتروني بالمقارنة مع نفس المدارس عام ٢٠١٧ اذ بلغت ١٧,٥ % هي نسبة النجاح العامة لكافة مدارس قضاء تلكيف، اما في مايخص طلبة المخيمات أيضاً شهدت ارتفاعاً طفيفاً لنسب النجاح العامة بلغ ٢٥,٨% لعام ٢٠٢١ بالمقارنة مع نسبة ١٩,٤% للعام ٢٠١٧.

وشملت الدراسة كذلك ترتيب المدارس الخمسة الأولى من حيث نسب النجاح في التعليم الالكتروني لتربية تلكيف وهي ثانوية المنار للبنين بنسبة نجاح عامة ١٠٠% تليها ثانوية القوش للبنات بنسبة ٧٥% ثم متوسطة تلكيف للبنات ٧٤,١% و متوسطة قره قوينلي للبنات بنسبة ٧٠%.

اما المدارس التي تصدرت المراتب الخمسة الأولى لنسب النجاح في مخيمات النازحين هي ثانوية ايسىان المختلطة بنسبة ٥٧% تليها برده رش ٤٤,٨% و متوسطة مام رشان ٣٧,٧% كبرتو المختلطة بنسبة ٣٣,٣% واخيراً متوسطة شاربيا ٣٠,٥%.

### Abstract

The current study aimed to study success rates for the finished stages (the third average) for schools affiliated to the education district of Tal Kaif and schools affiliated to IDP camps in Dohuk. Schools are in the midst of e-learning. and it shows the importance of this type of education in our current age and its reliance on it as an effective and supportive method for in-person education.

The study showed a noticeable increase in the general success rates, reaching 43% in 2021, the result of the success rates for e-learning compared to the same schools in 2017, as it reached 17.5%, which is the general success rate for all schools in the Telkif district. As for the camp students, they also witnessed a slight increase in success rates. The general rate reached 25.8% for the year 2021, compared to 19.4% for the year 2017.

The study also included the ranking of the top five schools in terms of success rates in e-learning for Til Kayf Education, which is Al-Manar Secondary School for Boys with an overall success rate of 100%, followed by Al-Qosh High School for Girls with a rate of 75%, then Til Kayf Middle School for Girls with a rate of 74.1%, and Qara Qoynil Middle School for Girls with a rate of 70%.

As for the schools that topped the first five ranks for success rates in the camps for the displaced, they were Essian Mixed Secondary School with a rate of 57%, followed by Barda Rash with 44.8%, Mam Rashan Middle School with 37.7%, Kaberto Mixed High School with a rate of 33.3%, and finally Sharia Middle School with 30.5%.

المقدمة

بات التعليم الالكتروني واقع مفروض على وزارة التربية العراقية و كل دول العالم تقريبا بسبب جائحة كورونا، و طالما نسمع و نرى نظرة تشاؤمية من هذه الطريقة في التعليم و من اشخاص و هيئات مختلفة والبعض منها منظمات عالمية مرموقة نتيجة لعدم استعداد الدول لهكذا نوع من التعليم.

فقط اشار تقرير لمنظمة اليونيسيف للرعاية بالطفل انه بحدود ٢٠٠ مليون طفل يعيشون في ٣١ بلد غير قادرين على الاستعداد لهذا النوع من التعليم و الذي فرض نفسه بشكل طارئ على الدول، و بقي ١٠٢ مليون طفل دون تعليم لمدة عام دراسي على الاقل و ١٧ دولة حققوا مستوى متوسط من التعليم و ١٩ دولة حققت مستوى فوق المتوسط (اليونيسيف، ٢٠٢١).

ومن المؤكد ان التعليم الحضوري لايمكن تعويضه باى شكل من الاشكال بالتعليم عن بعد، الا ان الازمة الاخيرة ابرزت العديد من الميزات للتعلم عن بعد لايمكن تجاهلها الامر الذي سيجعل التعليم عن بعد في المستقبل القريب اداة ساندة و بقوة للتعليم الحضوري بشرط توفر الاستعدادات اللازمة من قبل وزارة التربية و اولياء الامور كما اشارت عدة دراسات في دول عربية الى ضرورة استخدام التعليم عن بعد بشكل متمازج مع التعليم المباشر كما أشار لذلك (الزبون، ٢٠٢٠).

**مشكلة البحث**

يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:-

- ١- مدى استجابة مدارس تربية قضاء تكليف لتجربة التعليم الإلكتروني في جائحة كورونا.
- ٢- استجابة مدارس المخيمات لهذه التجربة و مقارنتها مع نتائج تربية قضاء تكليف.
- ٣- معوقات التعليم الإلكتروني لمدارس المخيمات.
- ٤- فاعلية التعليم الإلكتروني و استخدامه بشكل ساند للتعليم الحضوري المباشر.

**اهداف الدراسة**

تعد نسب النجاح الناتج الإجمالي لجهود المدارس التعليمية والجهود الإدارية لديوان المديرية ومحصلة نهائية لتقييم العملية التربوية إجمالاً تستحق الدراسة بغية متابعة الإشكاليات ومعالجتها و تقييم الجهد العام للمديرية وتهدف هذه الدراسة الى مايتأتى:-

- ١- تقييم تجربة مديرية تربية قضاء تكليف، و قدرة ملاكاتها على التأقلم مع التعليم الإلكتروني للمرحلة المتوسطة من خلال نسب النجاح للمرحلة المتوسطة .
- ٢- توزيع الكثافة العددية للطلبة المشاركين و إمكانية تحديد رؤية مستقبلية لتأمين الاحتياجات اللاوجستية اللازمة للسنوات القادمة.
- ٣- إمكانية استخدام التعلم الإلكتروني في مرحلة ما بعد كورونا كوسيلة سائدة للتعلم الحضوري ما يعرف بالتعليم المدمج.
- ٤- تكوين رؤية شاملة مبنية على أسس واقعية، تمكن صاحب القرار من تحديد نقاط الضعف و سبب تدني نسب النجاح عامة في المدارس والمواد الدراسة من حيث اعداد الملاكات و تدريبها على المناهج.
- ٥- تقييم الجهد المبذول من قبل إدارات وملاكات المدارس و اجتهادها في رفع نسب النجاح.

**حدود البحث**

شمل البحث المتوسطات التابعة لقسم تربية تكليف و المقسمة الى قواطع هي مركز القضاء وقاطع الرشيدية وقاطع وانة وقاطع الشخان وقاطع فايدة وقاطع القوش فضلاً عن لمقارنة نسب النجاح مع نتائج الطلبة في المخيمات التابعة لممثلة وزارة التربية في دهوك، و تم الاعتماد على نسب النجاح لعام ٢٠١٧ كنموذج للتعليم الحضوري وعام ٢٠٢١ كنموذج للتعليم عن بعد وهذه الحدود الزمنية للدراسة.

## مفهوم التعلم عن بعد

هو احد أساليب التعليم يتم فيه تحضير و معالجة المحتوى العلمي و عرضه بصيغة الكترونية و تنشر بالعديد من الوسائل و البرامج (الخرس، ٢٠١٨) وهذا النوع من التعليم لا يوجد فيه تواصل مباشر بين المدرس و الطالب (الشهران، ٢٠١٤) و يعتمد هذا النمط على استخدام تكنولوجيا التواصل بصورة أساسية (العريني، ٢٠٠٥).

مما تقدم يتيح التعليم عن بعد التغلب على العقبات المكانية و الزمانية للتعليم بشرط أساسي هو توفر التكنولوجيا و الاستخدام الصحيح لها.

## الدراسات السابقة

دراسة التعليم عن بعد في المرحلة الثانوية موضوع حديث نسبياً في الأوساط العربية والعراقية خاصة، طرأ بعد التغير المفاجئ و الذي حصل بعد جائحة كورونا و يتميز هذا البحث بكونه الأول من حيث النوع و حدود الدراسة على حد علمنا، و لابد من الإشارة الى بعض الدراسات العربية و الاجنبية في هذا المجال وكما يلي ترتيبها من الاقدم الى الاحدث:- اذ أشار (Allen.at.el. 2004) الى مقارنة أسلوب التعلم عن بعد مع التعليم الحضوري في دراسة تحليلية لـ ٥٠٠ مقالة و منشور أظهرت تفوق التعليم الحضوري. يمكن تلخيص مراحل تطور التعليم الالكتروني عموماً كما يذكر (الشهراني، ٢٠٠٩) نقلاً عن تايلور الى الاتي:-

✚ الجيل الأول : مرحلة المراسلة نقل المطبوعات بريدياً من و إلى المتعلمين.

✚ الجيل الثاني : مرحلة تنوع الوسائط ودخول المواد السمعية و الفيديوها المرئية.

✚ الجيل الثالث : مرحلة التعليم عن بعد ودخول تكنولوجيا معلومات البث الإذاعي والتلفزيوني.

✚ الجيل الرابع : مرحلة شبكة الإنترنت .

✚ الجيل الخامس : مرحلة الجامعات الافتراضية .

كما اشارت دراسة (البيطار، ٢٠١٦) الى تفوق التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي مقارنة بالحضوري لدراسة الدبلوم على عينة من (٣٢) طالباً.

واشارت دراسة (Basilaia.and Kavadze. 2020) نجاح الانتقال السريع من الأسلوب الحضوري الى منصات التعليم الالكتروني للمدارس في جورجيا تضمن الدراسة (٩٥٠) طالباً بشرط تهيئة و اتاحة المناهج الدراسية للتعليم الالكتروني.

واكد (الزبون، ٢٠٢٠) الى استخدام أسلوب التعليم المدمج بين الأسلوب المباشر والتعليم الالكتروني في دراسة اردنية.

تتقرب على الدراسات السابقة : لم يلقَ التعليم الإلكتروني قبل جائحة كورونا نجاحاً ملحوظاً في التعليم للمراحل الثانوية على العكس من النجاح لهذا الأسلوب في المراحل الجامعية، أما في مرحلة كورونا استنطاق العالم ونجح في التكيف مع هذا الأسلوب ومن المؤكد سيفتح نجاح التعليم الإلكتروني للمراحل الثانوية المجال لتطوير التعليم المتوسط والثانوي .

### تجارب دولية

١- التجربة الأوكرانية للجامعة الوطنية في ٢١ أبريل ١٩٩٤، أصبحت جامعة تاراس شفيتشينكو بمكانة "وطنية" من قبل ليونيد كرافتشوك، رئيس أوكرانيا بموجب مرسوم جمهوري و أخذت المركز التعليمي والعلمي الرئيسي في أوكرانيا لتخريج أعضاء هيئة التدريس والمعلمين ذوي الشهادات العليا إذ يتم تقييم أكثر من ٣٥٠ رسالة و أطروحة وتقدم هذه الجامعة التعليم المفتوح بطريقة الكترونية بشكل كامل للطلاب الأجانب ١٠٠% . كما احتلت هذه الجامعة المرتبة الأولى بين ٤٣٠ جامعة على العالم في تصنيف جامعة (QS) العالمية للعام في ٢٠١٤-٢٠١٥ (تاراس شفيتشينكو، ٢٠٢٢) .

٢- التجربة الكندية استخدمت كندا التعليم الإلكتروني عن بعد للتغلب على مشاكل تسرب الطلبة من الدراسة إذ وصلت نسبة الطلبة المتسربين الى نسبت ٢٧%، فضلاً عن مشكلة انخفاض نسب النجاح للطلبة خصوصاً في المناطق النائية والتي يصعب على الدولة فيها توفير النقل او الاحتياجات المدرسية بسبب ارتفاع الكلف المادية، وغطى التعليم الإلكتروني حتى عام ٢٠٠٩ احتياجات التعليم لـ ١٢% من المدارس الثانوية و ٥٨% للمعاهد و ٣٠% للجامعات (سلام و زملاؤه، ٢٠٠٩).

٣- التجربة الأردنية تعد الأردن من الدول العربية الرائدة في مجال التعليم الإلكتروني إذ قامت بتجربة عام ٢٠٠٢ من خلال ١٠٠ مدرسة لمتابعة نسب النجاح، وربط أكثر من ١٠٠٠ مدرسة ثانوية بشبكة الكترونية للتعليم اما من خلال الانترنت او الأقراص المدمجة او كليهما. و اثبتت الدراسة زيادة في نسب النجاح حتى في مواد العلوم الصرفة مثل الفيزياء. و اعتمدت هذه التجربة على تنمية و تدريب المورد البشري من طلبة و مدرسين و إدارات و مشرفين (العمرى و زملاؤه، ٢٠٠٦).

٤- سنغافورة وضعت خطة خمسية للاعوام ٢٠٠٢-٢٠٠٧ و تضمنت صرف مبلغ ١٠٦ مليون دولار و ساهم بدعم هذه الخطة عدة دول رسماًلية بدعم القطاع الخاص و نجاح هذه الخطة أدى لاستمرارها في سنغافورة (سلام و زملاؤه، ٢٠٠٩) ونتج عن هذه التجربة الاتي:-

١- ٧٥% من المدارس اصبح لها نظم إدارية للتعليم عن بعد.

٢- توفير المواد الدارسية بنسبة ٨٠% وأكثر بشكل الكتروني للطلبة.

٣- انشاء مركز لتقييم نتائج الطلبة في هذا المجال.

ناهيك عن تجارب الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة و اليابان و استراليا و دول الخليج، ادرجنا في أعلاه تجارب بعض الدول و التي تتشابه مع ظروف العراق من حيث مسببات التعليم الالكتروني مثل كندا من حيث معالجة مشكلة المناطق النائية او المتسربين او انخفاض نسب النجاح كما و تتشابه بساطة التجربة الاردية مع إمكانيات المديرية العامة للتربية في العراق مثلاً، وسنغافورة مثل على قلة التكلفة المادية لهذا النوع من التعليم و عليه نرى سهولة و إمكانية الاستفادة من تجارب هذه الدول في تطبيق و تطوير التعليم عن بعد في العراق عموماً و نينوى خصوصاً مع تكرار نفس الظروف من حيث اعداد المتسربين الكبيرة بسبب ظروف الحرب او ظروف الطلبة الخاصة اذ بلغ اعداد المتسربين من المرحلة الابتدائية لعام ٢٠٢١ فقط ١٥١٢ تلميذاً و المرحلة الثانوية ٧٧٥ طالباً من المدارس التابعة لتربية القضاء تليكيف المختلفة بحسب الأحصائية الرسمية نتيجة لانخراط الطلبة بسوق العمل، يضاف لهذه المشكلة ازمة الأبنية المدرسية و ازمة نقص الملاكات في المناطق النائية.

#### أهمية التعلم عن بعد

من احد الأخطاء الشائعة اعتبار التعليم عن بعد مرادفاً للتعلم الالكتروني، في الحقيقة ان التعليم الالكتروني هو احد وسائل التعلم عن بعد ولهذا النوع من التعلم جذور تاريخية تعود لعام ١٨٤٠م عندما شرع ايزاك بيتمان في ارسال مناهج مكتوية بالنظام البريدي، كما و يعدّ التعليم بالجامعات المفتوحة لأول مرة عام ١٩٦٩م احد تطبيقات هذا الأسلوب من التعلم.

ووصلت القفزة النوعية في خمسينيات القرن العشرين من خلال البث الإذاعي والتلفزيوني و تطور الامر في الثمانينيات باستخدام كابلات الانترنت وكانت قناة BBC رائدة في هذا المجال (الموسوعة العربية، ٢٠٠٧) في ادناه نسلط الضوء على بعض الفروقات بين التعليم عن بعد و التعليم الحضور من حيث إدارة الجلسة التعليمية:-

١- يعدّ أسلوباً سانداً للتعليم الحضورى التقليدي من حيث تسجيل وإمكانية إعادة سماع المحاضرات صوتية او مرئية.

٢- التغلب على حدود المكان و الزمان.

٣- التغلب على مشكلة زيادة اعداد الطلبة و قلة الأبنية المدرسية.

٤- يراعي الفرق بين مستويات الطلبة العلمية و العملية.

٥- التقييم السريع للاختبارات وسهولة الجرد و الاحصاء لنتائج الطلبة.

٦- تعليم الطلبة على الانفتاح العلمي نحو بوابات المكتبات والمراكز البحثية وتعليمهم الجانب الايجاني من استخدام التكنولوجيا التي بين أيديهم.

## الجدول (١)

## المفارقات بين التعليم الحضوري و التعليم عن بعد (إبراهيم، ٢٠٠٤)

التعلم عن بعد	التعليم الحضوري	
درس مخطط و موجه و يحتوي عدة وسائل تعليمية	تلقين الطلبة	دور المعلم
مشارك في التعلم	التلقي فقط و إيقاف الجانب الإبداعي	دور المتعلم
اختيار الأسلوب مشترك بين المعلم والطالب	مفروضة على الطلبة	مهام العمل
الطلبة يشاركون في ضبط الجلسة	المعلم فقط دور ضبط الصف	إدارة الصف
حرية الحركة و تنوعها	ثابت	جلوس الطلبة
الحق لكل واحد بتلقي المعلومة حسب سرعة و طريقة استيعابه	واحدة لكل المتعلمين	سرعة التعلم
واضحة و مخطط لها و ممكن للطلبة المشاركة بها	غير واضحة أحيانا	الأهداف
التنوع الكبير	الكتاب و المدرس الواحد فقط	المصادر
ممكن فقدان التوصل المباشر	خطي او من خلال لغة الجسد	التوصل
فهم المشكلة و حلها بأسلوب ناقد متعدد الاتجاهات	حفظ معلومات و تذكرها لاحقا	نتائج التعلم
تنوع كبير جدا من حيث النوعية و الأسلوب و الكمية	تقليدية و محدد بالامكانيات اللوجستية للمدرسة	الوسائل التعليمية
نقاط الضعف للطلاب ان تظهر للطلاب و المدرس و أولياء الأمور، بالازافة للدقة و السرعة بجدد النتائج	ورقة الامتحان و ظروفها الصفية هي الفيصل	التقييم
الكمية بالازافة للنوعية و المهارية في الغالب	كمية في الغالب	مخرجات التعليمية



## معايير التعليم الإلكتروني

ظهرت خلال تسعينيات القرن الماضي مؤسسات تعنى بوضع معايير تقييم للتعليم الإلكتروني كان أبرزها المبادرة التي انطلقت عام ١٩٩٧ من خلال البنتاكون والبيت الأبيض للعلوم والتكنولوجيا، وقد عرفت Distributed Advanced Learning ومختصراً ADL، وهدفت هذه المؤسسة لتوفير تقييم أكاديمي للتعليم الإلكتروني ولضمان الجودة من خلال إيجاد مواد تعليمية تدريبية جيدة متاحة للدارسين حسب الوقت والمكان المناسبين. أنتجت هذه المبادرة اتفاقاً عاماً بين المنتج و المستخدم للمنصات التعليمية و الذي سمي بنموذج المحتوى المشترك و الذي تبني تطويره مؤسسة Sharable Content Object Referential Model واختصاراً ب( SCORM) .

يعرف نموذج سكورم بأنه مجموعة القواعد التي يجب اتباعها عند تهيئة وإنتاج المادة العلمية لتكون قائمة بذاتها ومنسجمة مع المواصفات القياسية للتعليم الإلكتروني. هذا النموذج مهم كونه يجمع وينظم كافة المواصفات القياسية الموحدة والناجمة عن المبادرات السابقة، وعليه تعتبر بمثابة البروتوكول القياسي للتواصل بين مادة التعليم الإلكتروني ونظام إدارة التعلم.

وتبعاً لهذه المقاييس صممت الشركات برامج تتسجم مع هذا البروتوكول من حيث جمع المحتوى التعليمي من نصوص ورسومات ومرئيات متحركة وثابتة، بالإضافة لظرف التشغيل وبيئته من حيث النظام الإداري، وأخيراً تجزئة المحتوى الى وحدات أصغر يسهل استخدامها (بسيوني، ٢٠٠٧).

## التعليم المتمازج

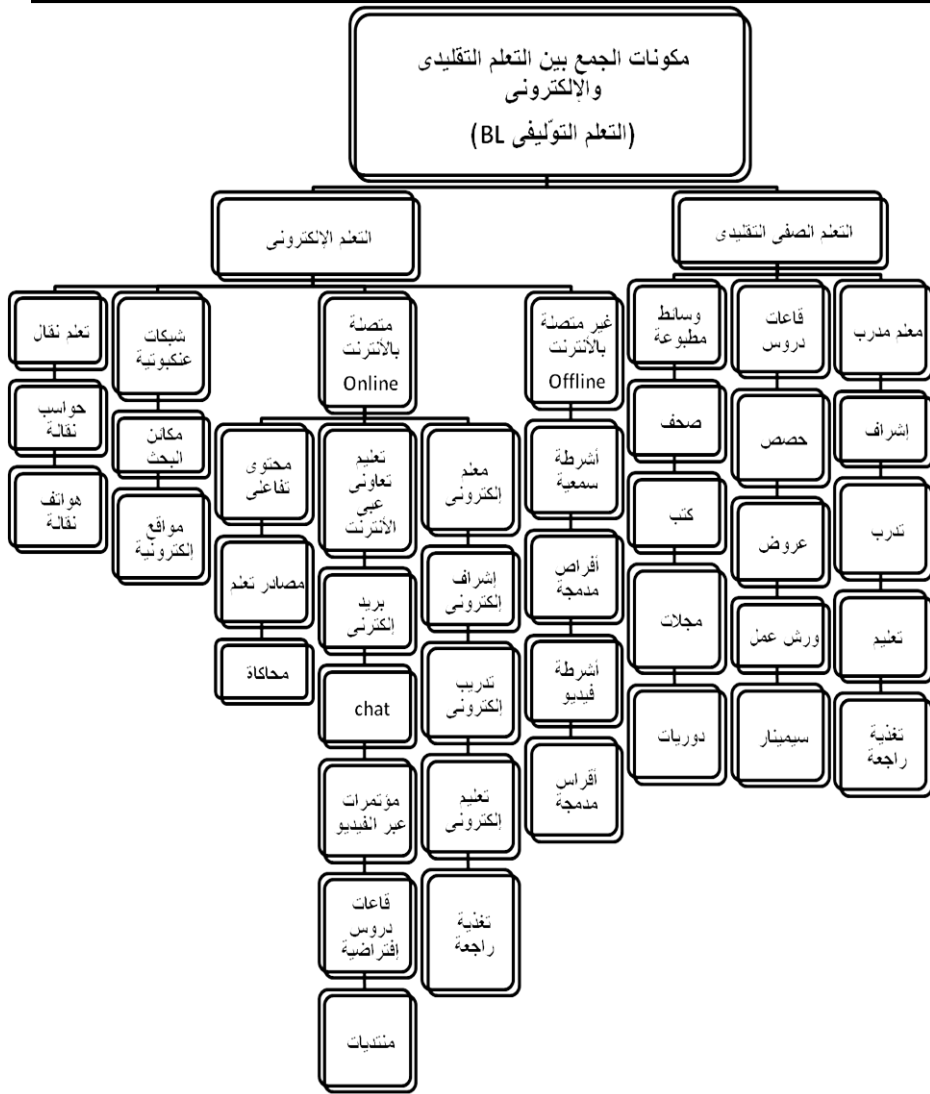
ان انتشار التعليم الإلكتروني في الآونة الأخيرة اظهر فوائد عديدة كما اسلفنا لكنه أيضاً اظهر بعض العقبات على المدى الطويل ابرزها استحالة ان يكون البديل الكامل عن التعليم التقليدي من حيث التواصل الفعال بين الكادر التعليمي والطلبة والذي يضعف مهارات التواصل لدى المتعلمين خصوصاً في المراحل الأولية من الدراسة.

نتيجة لذلك برزت الحاجة لنوع جديد من التعليم يجمع ميزات الأسلوب الإلكتروني و التعليم الحضوري وهو ما يعرف بالتعليم المتمازج وهو الدمج بين أسلوب التعليم الحضوري و التعليم الإلكتروني و كل مايتضمنه من تكنولوجيا التعليم باستخدام الحاسبات وكل ما تتضمنه من صوتيات و مرئيات ووسائل إيضاح مصورة (العرونسي، ٢٠١٨).

ومن المؤكد ان التعليم التقليدي هو النمط الأكثر شيوعاً واستخداماً منذ عصور سالفة الا ان متطلبات العصر وتطور أساليب التعليم و ظهور ما يعرف بالتعليم التفاعلي اظهر مشكلة في طريقة التأقن ونقل المعلومات المجرى من ذهن المعلم الى تلاميذه، الا وهي اهمال

الدور الإيجابي للتلميذ في التفاعل و تطوير التفكير الإبداعي له اضحى التلميذ اناء لتلقي المعومات يفرغ من محتواه بتجاوز الامتحان، فضلاً عن تطور العصر التقني و التكنولوجي و الذي بات لغة عالمية يجهلها اغلب خريجي مدارسنا و كلياتنا ايضاً(الخالدي و الطائي، ٢٠٢١).

ان التعليم المتمازج بات ضرورة ملحة لعصرنا الحالي و في نفس الوقت يحتم علينا الانتقال من العليم التقليدي الى الالكتروني ومن ثم المدمج أساليب منهجة منظمة علمية مبنية على بحوث على عملية مقترنة مع توفير الاحتياجات اللوجستية من حواسيب و انترنت و تدريب الكوادر التعليمية و تجهيزها علمياً ونفسياً فضلاً عن الكوادر الإدارية نفسها واخيراً المتعلم نفسه وهو الهدف المنشود من حيث تدريبه على لغة عصر التكنولوجيا من استخدام البرامج و الایميلات بشكل إيجابي يبني الانسان يلخص الشكل (١) مكونات التعليم المتمازج.



الشكل (١)

مكونات التعليم المتمازج (الخالدي و الطائي، ٢٠٢١)

## استنتاجات الدراسة

هدفت هذه الدراسة لدراسة نسب النجاح في ظل التعليم الالكتروني و مقارنتها مع نظيرها من نسب النجاح في التعليم المباشر، للكشف عن فاعلية التعليم الالكتروني، فمن خلال الجدول (٢) والمدرج في ادناه يتضح الآتي:-

١- قفزة كبيرة لنسب النجاح من ١٧,٥٣% في عام ٢٠١٧ اثناء التعليم الحضوري المباشر لصالح التعليم الالكتروني في عام ٢٠٢١ و التي بلغت ٤٣% رغم الإمكانيات المتواضعة لتربية القضاء و ملاكاتها الا انها أظهرت نجاحاً ملموساً في التعليم الالكتروني يستحق البحث و التطوير في المرحلة المتوسطة الوزارية .

٢- انخفاض في اعداد الطلبة المشاركين في الامتحانات الوزارية العامة لتربية القضاء ذكوراً و اناثاً من ٢٥٦٤ طالباً لعام ٢٠١٧ الى ٢٣١٠ طالب في عام ٢٠٢١، علماً ان اعداد الطلبة المتسربين من المرحلة المتوسطة في حدود تربية قضاء تليق لنفس السنة ٦١٥ طالباً لاسباب غير معلومة، مما يشير في العموم الى الاستقرار في اعداد طلبة المرحلة المتوسطة بين الاعوام ٢٠١٧ - ٢٠٢١ اذ يمكن الاستفادة من اعداد الطلبة في اعداد الخطة الخمسية لحاجة تربية القضاء من الملاكات و الابينية المدرسية اللازمة لتغطية الزيادة العديدة للطلبة ان وجدت.

تقييم تجربة التعليم عن بعد للمرحلة المتوسطة في تربية قضاء تلييف

كرم رياح

الجدول (٢)

نسب النجاح للمدارس المتوسطة التابعة لقضاء تلييف واعداد المشاركين و المواد الدراسية

لعام ٢٠٢١

مدارس قضاء تلييف	المشاركون 2017	المشاركون 2021	النجاح 2017	النجاح 2021	العربية	الانكليزية	الرياضيات	الكيمياء
ثانوية الاخوة للبنين	28	68	7.14	32.3	95.5	60	60,9	64
ثانوية الاخوة للبنات	114	66	18.4	39.3	96.8	59.3	74	78.4
ثانوية فريدة المختلطة	44	99	20	51.5	98.9	76.8	77	71.8
متوسطة عين سفى	26	28	7	35.7	57.1	50	46.4	53.5
متوسطة الشيطان للبنين	43	42	18.6	23.8	75	27.5	61.5	48.7
ثانوية المنار للبنين	27	13	22.2	100	100	100	100	100
ثانوية كلاته فرحان	8	3	25	0	100	0	33.3	66.6
متوسطة طاق حرب	25	19	8	5,2	100	10.5	10.5	26.3
ثانوية القوش للبنين	22	38	27	60.5	76	89.4	76.3	65.7
ثانوية الزكزية للبنين	11	17	9	29.4	94.1	47	41.1	64.7
متوسطة السلام للبنين	57	47	8.7	51.6	97	63	82.6	86.9
ثانوية تل عدس للبنين	41	42	24.3	33.3	97.5	80.4	36.6	95.1
ثانوية فريدة للبنين	121	99	28	51.5	98.9	76.8	77	71.8
متوسطة مسقلاط للبنين	14	11	7.14	27.2	90.9	45.4	36.3	63.6
متوسطة الشيطان للبنات	108	75	20.3	34.6	95.8	54.6	45.9	73.3
ثانوية القوش للبنات	27	40	70.3	75	100	97.4	79.4	89.7
ثانوية مهد للبنين	38	19	23.6	36.8	100	42	47.3	52.6
ثانوية تلسقف للبنين	13	18	30.7	33.3	83.3	72.2	44.4	72.2
الرشيدية للبنات	112	106	8.9	52.8	100	69.6	71.4	87.6
متوسطة سجي للبنات	160	125	16.2	46.4	58	54.1	75.8	84.3
البنين	99	84	5.5	23.8	92	51.2	48.1	82.5
متوسطة بعوية للبنات	72	78	16	48.7	100	70	61	81.8
متوسطة الرشيدية للبنين	155	120	11.6	56.6	95.8	84.7	68.3	94.1
متوسطة ابناء الاثر للبنين	119	65	11.7	64.6	90	84.3	84.3	79.6
متوسطة واة للبنات	60	81	20	30.8	98.7	38.7	53.7	85
متوسطة بعوية للبنين	93	89	8.6	25.8	96	55	31	61
متوسطة واة للبنين	51	78	21.5	12.8	77	23.3	40	75

86.2	63.2	49.5	93	39.8	4.7	118	209	متوسطة تلكيف للبنين	29
80	68.5	85.7	100	62.8	29.4	35	34	متوسطة سد الموصل للبنين	30
81.8	65	63.6	90	45.4	10	22	20	متوسطة سد بادوش للبنين	31
70.5	41.1	70.5	58.8	29.4	7.7	17	13	العباسية للبنين	32
41.5	23.4	9.8	80.9	4.32	2.1	139	47	متوسطة تلكيف المسائية	33
28	75.5	85.7	95	53	17	41	29	متوسطة سد الموصل للبنات	34
89.5	93.9	84.8	96.9	70	35.5	70	59	قره قوينلى للبنات	35
81.4	70.3	61	94	53.7	10	54	69	متوسطة القبة للبنين	36
86.2	63.2	49.5	93	39.8	4.7	118	209	متوسطة تلكيف للبنين	37
92.8	90	85.8	97.5	74.1	12.3	85	162	متوسطة تلكيف للبنات	38
72.2	44.4	72.2	83.3	33.3	30	18	13	متوسطة تلسقف للبنين	39
91.3	52.1	86.9	100	52.1	25	23	12	متوسطة تلسقف للبنات	40
						2310	2564	المجموع	41
73.77	59.31	61.24	90.94	43.047895	17.5328			المعدل	42

تقييم تجربة التعليم عن بعد للمرحلة المتوسطة في تربية قضاء تكليف كرم رباح

الجدول (٣)

نسب النجاح لمدارس مخيمات النازحين في دهوك المتوسطة واعداد المشاركين و المواد

الدارسية لعام ٢٠٢١

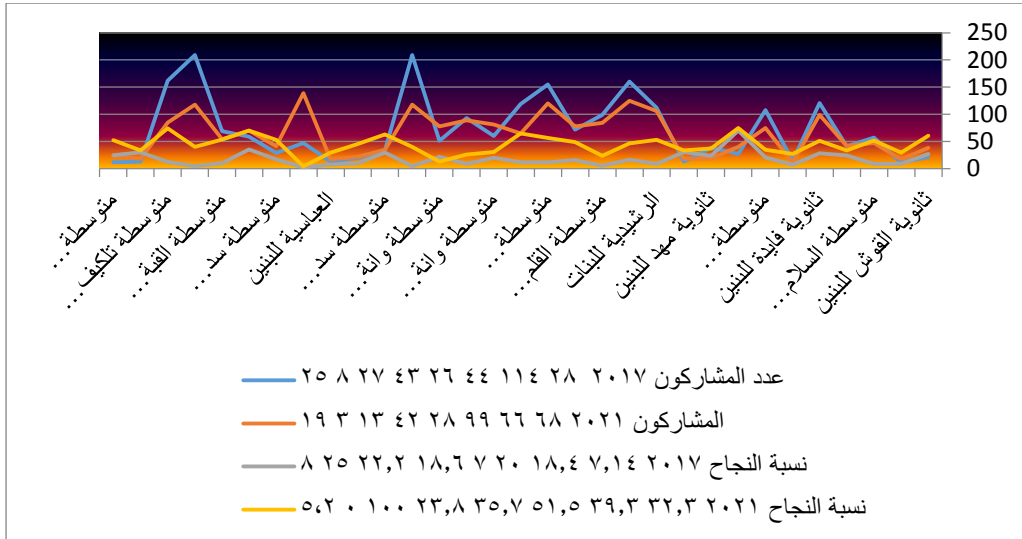
1	مخيمات النازحين/دهوك	المشاركون 2017	المشاركون 2021	النجاح 2017	النجاح 2021	اللغة العربية	اللغة الانكليزية	الرياضيات	الكيمياء
2	ثانوية قادية المختلطة	118	87	14.4	13.7	71.4	15.4	35.7	46.2
3	كبريتو المختلطة	191	80	16	33.3	94.9	64.5	33.3	58.1
4	الداوودية المختلطة	24	19	25	10.5	52.6	47.3	10.5	42.1
5	خانكي للبنين	140	104	18.5	17.3	66	39.4	25.4	35.5
6	خانكي للبنات	98	103	19.3	25.2	60	64	37.3	48
7	جم مشكو للبنين	79	90	36.7	26.6	96.4	50.5	37.2	57.6
8	جم مشكو للبنات	164	135	15.8	22.2	83.7	38.1	29.7	82
9	ايسان المختلطة	102	49	28.4	57	95.8	78.7	64.5	82.9
10	برده رش	51	29	7.8	44.8	93	68	65	65.5
11	شاريا للبنين	109	143	14.7	23.7	67.8	51	40	53.5
12	مخيم مام رشان المختلطة	30	61	26.7	37.7	77.5	59.6	33	49
13	شاريا للبنات	72	118	27.8	30.5	72	20	33	19
14	بيرسفي المختلطة	247	77	10.1	11.6	62.6	20.5	32.8	30
15	ثانوية باجد كندالا للبنين	58	44	15.5	13.6	65.1	23.8	17	17
16	باجد كندالا للبنات	90	69	15.5	20.2	83.5	42.4	36.3	58.2
17	المجموع	1573	1208						
18	المعدل			19.48	25.86	76.15	45.547	35.38	49.64

فيما يخص الجدول (٣) والخاص بنسب النجاح لطلبة المخيمات في محافظة دهوك نلاحظ

الاتي :-

١- ازدياد نسب النجاح من ١٩,٤٨% عام ٢٠١٧ في التعليم المباشر الى ٢٥,٨٦% عام ٢٠٢١ لصالح التعليم الالكتروني للمدارس التابعة لمخيمات النازحين في دهوك بفارق بلغ هو ٦,٤ اقل من الزيادة الحاصلة في تربية تكليف و البالغة ٢٥,٤% نرجح ذلك بسبب معوقات التعليم الالكتروني في المخيمات و الوارد ذكرها انفاً.

٢- انخفاض واضح في أعداد الطلبة المشاركين في الامتحانات الوزارية للمرحلة المتوسطة بنسبة ٢٣,٢% من ١٥٧٣ طالباً عام ٢٠١٧ الى ١٢٠٨ طلاب عام ٢٠٢١، يرجح عودة الطلبة الى محافظة نينوى و تحديداً قضاء سنجار و هذا مؤشر الى استقرار ملحوظ في محافظة نينوى.



### المخطط (١)

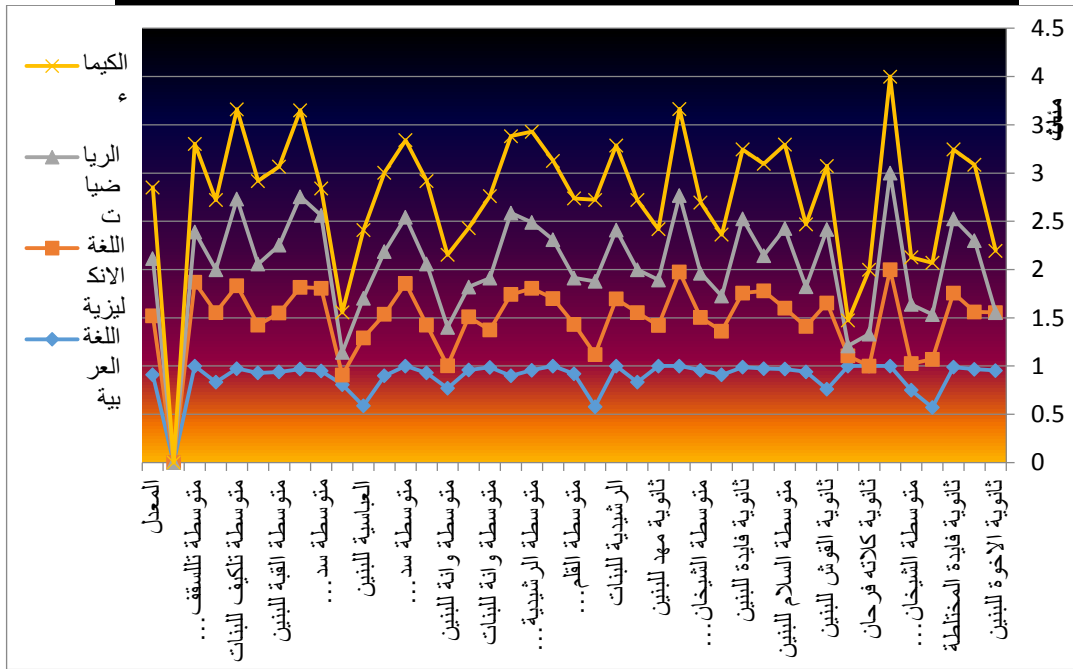
#### مقارنة نسب النجاح وأعداد المشاركين للمتوسطات التابعة لقضاء تكليف

من خلال المخطط (١) أعلاه نلاحظ الآتي: -

- ١- تتوزع الكثافة العددية للطلبة في قاطع مركز قضاء تكليف بالدرجة الأولى يليها قاطع الرشيدية ثم قاطع فايدة، من الناحية العملية أهمية ذلك في توزيع المراكز الامتحانية والأبنية المدرسية مستقبلاً.
- ٢- العلاقة العكسية ما بين نسب النجاح والكثافة العددية يحتم توزيع الطلبة للمناطق القريبة أو تحريك الملاكات التعليمية تبعاً لكثافة الطلبة.



## تقييم تجربة التعليم عن بعد للمرحلة المتوسطة في تربية قضاء تكليف كرم رباح

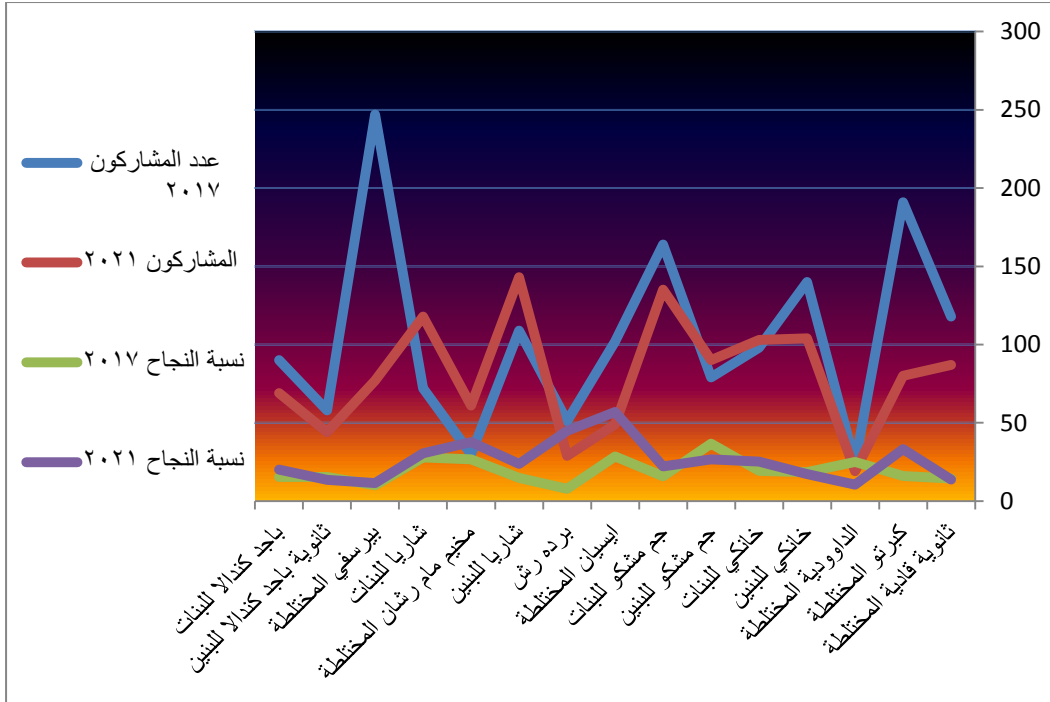


### المخطط (٢)

مقارنة نسب النجاح للمواد الدراسية المقرر الامتحان بها للمتوسطات التابعة لقضاء تكليف

من خلال المخطط (٢) نلاحظ الاتي :-

- بشكل نسبي تقدمت اللغة العربية بنسب النجاح في عموم مدارس القضاء و البالغ ٩٠,٩% تليها مادة الكيمياء بنسبة ٧٣,٧% و مادة اللغة الإنكليزية بنسبة ٦١,١% و أخيراً مادة الرياضيات ٥٩,٣% مع ملاحظة ان الامتحان كان فقط لاربع مواد طبقاً لتعليمات وزارة التربية.

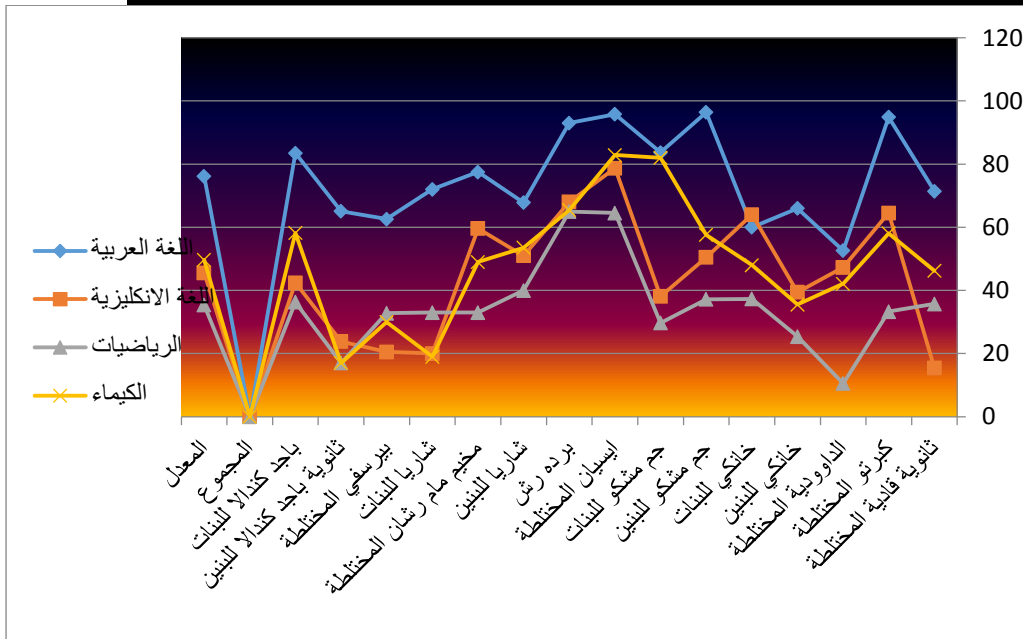


المخطط (٣)

مقارنة نسب النجاح وإعداد المشاركين للمتوسطات التابعة لمخيمات النازحين

من خلال مخطط (٣) يلاحظ توزيع الكثافة العددية للطلبة في مخيمات بيرسفي و

شاريا و هذا يتناسب مع انخفاض واضح لنسب النجاح، يليها مخيم جم مشكو و ايسيان .



المخطط (٤)

مقارنة نسب النجاح للمواد الدراسية المقرر الامتحان بها للمتوسطات التابعة لمخيمات النازحين/دهوك

من خلال مخطط (٤) نلاحظ تقدم اللغة العربية عموماً بنسب النجاح لمخيمات النازحين تليها الكيمياء ثم اللغة الإنكليزية واخيراً مادة الرياضيات.

## التوصيات

- ١- إعداد خطة خمسية تجريبية للتعليم الإلكتروني عن بعد تشمل ٣٠٠٠ طالب للمرحلة المتوسطة فقط للطلبة الخارجيين والذين هم ناتج تراكمي للطلبة المتسربين للأعوام من ٢٠١٧-٢٠٢٢ والبالغ بشكل تقريبي للمرحلة المتوسطة فقط ٢٨٠٠ طالب.
- ٢- الاستفادة من تجارب المتوسطات التي حققت المراتب الخمسة الأولى في نسب النجاح العامة ودراسة التحديات التي واجهت الكوادر من حيث نسب النجاح في التعليم الإلكتروني لتربية تكليف وهي ثانوية المنار للبنين بنسبة نجاح عامة ١٠٠% تليها ثانوية القوش للبنات بنسبة ٧٥% ثم متوسطة تكليف للبنات ٧٤,١% ومتوسطة قره قوينلي للبنات بنسبة ٧٠%.  
اما المدارس التي تصدرت المراتب الخمسة الأولى لنسب النجاح في مخيمات النازحين هي ثانوية ايسيان المختلطة بنسبة ٥٧% تليها برده رش ٤٤,٨% ومتوسطة مام رشان ٣٧,٧% كبرتو المختلطة بنسبة ٣٣,٣% وأخيرا متوسطة شاريا ٣٠,٥%.
- ٣- نتيجة لاستقرار أعداد الطلبة للمرحلة المتوسطة ما بين الأعوام ٢٠١٧-٢٠٢٢ لا نرى ضرورة ملحة لزيادة الأبنية المدرسية (من حيث عدد الأبنية فقط) أو الكوادر التدريسية (ماعدا حركة الملاك الروتينية).
- ٤- تدريب وتطوير لكوادر التدريسية لمواد اللغة الإنكليزية والرياضيات نتيجة لانخفاض في عموم نسب النجاح لقاطع تربية تكليف ومدارس المخيمات.

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ❖ الاخرس، يوسف (٢٠١٨). اثر تطبيق استراتيجية التعلم الالكتروني على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في الصفوف الأساسية في محافظة العاصمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات، مجلة دراسات العلوم التربوية ٤٥ (٤) ٨٠-٧٠.
- ❖ إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٤٤). استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مطبعة ابناء وهبة، القاهرة، مصر.
- ❖ الخالدي والطائي (٢٠٢١)، د. احمد حسين جواد الخالدي و ا.م.د. علياء حسين عبيد الطائي ، التدريس في ضل التكنولوجيا، كتاب منشور دار الصادق الثقافية الطبعة الأولى ٢٠٢٢ (٣٣٥).
- ❖ الشهران، صلاح (٢٠١٤). التعليم المفتوح و التعلم عن بعد في الوطن العربي: نحو التطور و الابداع، دراسة مقدمة الى: المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي و البحث العلمي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم.
- ❖ الشهراني، ناصر عبد الله ناصر (٢٠٠٩). مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين، جامعة ام القرى المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه مكتبة المعرفة (١٥٩).
- ❖ البيطار، حمدي (٢٠١٦) فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي و الاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب لدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي، مجلة دراسات عربية في التربية و علم النفس (٧٨) ٣٨-١٧.
- ❖ العريني، سارة (٢٠٠٥) التعلم عن بعد، الرياض: مطابع الرضا.
- ❖ العرنوسي، ضياء عويد حربي العرنوسي (٢٠١٨): التعليم المزيح في تدريب و كفايات مهنة المعلمين ضمان الجودة، ط١، عمان، دار الصفاء، ٢٠١٨.
- ❖ العمري، أكرم محمود والعمري، محمد عبد القادر (٢٠٠٦). توجهات معلمي المدارس الأساسية في مديرية تربية إربد الأولى نحو تنمية الموارد البشرية ٢، ١٥٨- لاحتياجات التعلم الإلكتروني، المجلة التربوية والنفسية، المجلد. (١٧٧)
- ❖ التعليم عن بعد (٢٠٢٠) الموسوعة العربية البيان | مركز البيان للدراسات والتخطيط [.\(bayancenter.org\)](http://bayancenter.org)

- ❖ الزبون (٢٠٢٠). خالد عودة محمد ، فاعلية التعلم عن بعد بعد مقارنة المتعلم المباشر لتحصيل طلبة الأول الثانوي في مادة اللغة العربية، وزارة التربية الأردنية. المجلة العربية للتربية النوعية ٦/٢٠٢٠.
- ❖ بسيوني، عبد الحميد بسيوني (٢٠٠٧)، التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة مصر.
- ❖ جامعة تاراس شيفشينكو (٢٠٢٢) - [Home Page الجامعة المفتوحة لجامعة تاراس شيفشينكو الوطنية في كييف\(edu.eu\)](#).
- ❖ سلام، محمد توفيق وزملاؤه (٢٠٠٩)، التعليم الإلكتروني كمدخل لتطوير التعليم (تجارب عربية وعالمية)، المكتبة العربية للنشر والتوزيع، المنصورة. البحث أعده فريق من الأساتذة برئاسة د. محمد توفيق سلام لصالح المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بجمهورية مصر العربية الذي يديره أ.د. مصطفى عبد السميع محمد.
- ❖ كاظم (٢٠٢٠)، علاء جواد التعليم عن بعد، جامعة ساوث ويلز - المملكة المتحدة، مدرس في وزارة التربية العراقية .
- ❖ لكل طفل. اليونيسف التعليم عن بعد (٢٧/١٠/٢٠٢١).  
<https://www.unicef.org/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B6%D9%8A%D8%B9>

#### ثانياً: المصادر الأجنبية

- ❖ Allen. Mike. Mabry. Edward. Mattrey. Michelle. Bourhis. (2004) Evaluating the Effectiveness oh Distance Learning: A Comparison Using Meta-Analysis International Communication Association (210).
- ❖ Basilaia. Giorgi and Kvavdze. David (2020) Transition to Online Education in Schools during a SARS-COV Coronavirus Pandemic in Georgia. Pedagogical Research 2020.5(4)2-9 .